[85] الفاسقين. يا أبا ذر أطعم طعامك من تحبه في الله، وكل طعام من يحبك في الله عزوجل. يا أبا ذر إن الله عزوجل عند لسان كل قائل فليتق الله أمرء وليعلم ما يقول. يا أبا ذر اترك فضول الكلام، وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك. يا أبا ذر كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما يسمع. يا أبا ذر ما من شئ أحق بطول السجن، من اللسان. يا أبا ذر إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم وإكرام حملة القرآن العاملين، وإكرام السلطان المقسط. يا أبا ذر ما عمل من لم يحفظ لسانه. يا أبا ذر لا تكن عيابا ولا مداحا ولا طعانا ولا مماريا. يا أبا ذر لا يزال العبد يزداد من الله بعدا ما ساء خلقه. يا أبا ذر الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة. يا أبا ذر من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الله الجنة فقلت: بأبي أنت وامي يا رسول الله كيف تعمر مساجد الله ؟ قال: لا ترفع فيها الاصوات ولا يخاض فيها بالباطل، ولا يشتر فيها ولا يباع واترك اللغو ما دمت فيها فان لم تفعل فلا تلومن يوم القيامة إلا نفسك. يا أبا ذر إن الله تعالى يعطيك مادمت جالسا في المسجد بكل نفس تنفست درجة في الجنة وتصلي عليك الملائكة وتكتب لك بكل نفس تنفست فيه عشر حسنات وتمحى عنك عشر سيئات. يا أبا ذر أتعلم في أي شئ أنزلت هذه الآية " اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون " (1) قلت: لا [أدري] فداك أبي وامي، قال: في انتظار الصلاة خلف الصلاة.

---

(1) آل عمران: 200.